
ملحق رقم ٤٦
المغامرات المصورة - العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.
سوبرمان
الجديد

المغامرات المصورة - العراق

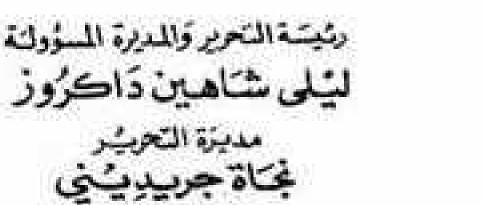




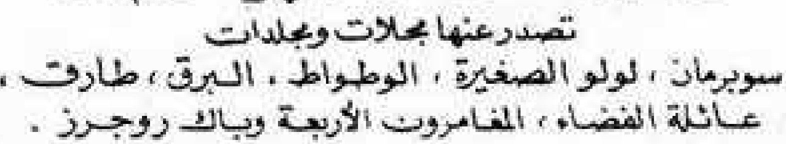


مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير
نجاة جريديني







تصدر عنها مجلات ومجلدات
سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط ، البرق ، طارق ، عائلة الفضاء ، المغامرون الأربعة وباك روجرز .

ثمن العدد

البلد	الثمن
لبنان	٣٠٠ ق.ل.
سورية	٤٠٠ ق.س.
العراق	٥٠٠ فلس
الأردن	٤٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٥ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
دبي، أبو ظبي	٥ دراهم
عدن	٥ شلنات
الجزائر، تونس	٥ فرنكات
المغرب	٥ دراهم
ليبيا	٥٠٠ درهم
مسقط	٥٠٠ بيزة
اليمن	٥ ريالات

الإدارة والتحرير:
شركة المطبوعات المصوّرة ش.م.ل.
مبنى مركز صبّاغ، شارع الحمراء
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت،
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٢٢٦/٧/٨

الإنتاج:
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.

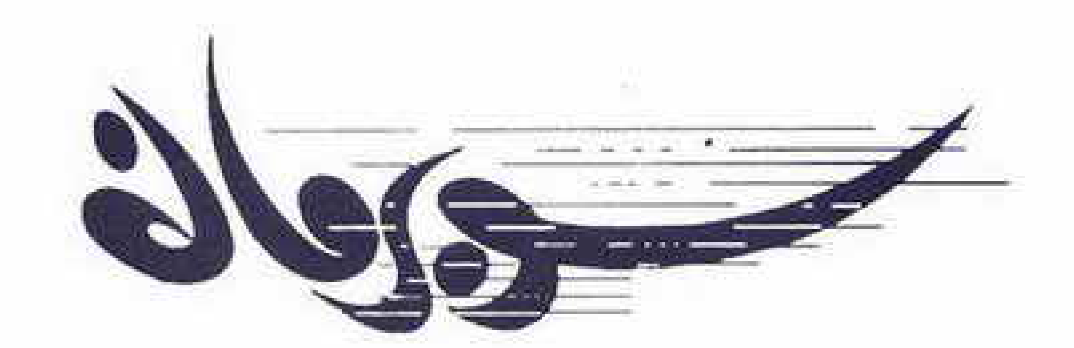
الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

البلد	الموزع
الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة — أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	مكتبة مكة
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية	المنشأة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع

من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى



ليس على الأرض من يضاهي "الفتى الجبار"، بقوته الجبارة، وأشعة نظره الخارقة، وسمعه الخارق، ومناعته.
فلم يؤثر فيه إلا "الكريبتونيت"!
لكن كان يوم ضعفت فيه قوة "الفتى الجبار"، وظهر له مثيل، يسعى لأن يهلكه بالقوى التي اجتذبها منه.
إقرأ أروع ما روي عن تجارب "الفتى الجبار" في:

الفتيان الجبّاران يتبارزان!

في معمل الدكتور "نافع" السري، هذا العالم الذي يعمل لحساب العصابة المعادية "للفتى الجبار".

هذا الشخص الآلي الذي صنعته يشبه "الفتى الجبار" تماماً! أليس كذلك يا نادر؟!

نعم.. لكن ليس لديه أية قوة جبارة... آمل أن ينجح اختراعك "الكريبتوفي" يا دكتور!!

طبعاً سينجح!! أرى "الفتى الجبار" على الشاشة وهو يلقي القبض على لصين! إن رصاص مسدسيهما لن يخترق جسمه! لكن أشعة هذه الآلة ستخطف بعض قوته وتحولها إلى هذا الشخص الآلي!


هذه الآلة معطلة! أنظر إلى الدخان يخرج منها!!
أسكت! أنظر إلى الشاشة!
إن إحدى الرصاصات أصابت يدي فآلمتني ... هذا غريب جدًا!!
إستسلم يا مازن، إن الرصاص لن يؤذي "الفتى الجبار"!
بعد دقائق طار "الفتى الجبار" باللصّين إلى السجن...
لقد خسرت بعض قواي الجبارة، لكنني ما زلت قادرًا على الطيران... وقوتي لا تزال جبارة، وسمعي الخارق في حالة جيدة!!
وبعد أن سلّم اللصّين لضابط الشرطة "حافظ"...
شكرًا أيها "الجبار"!!
إنني لم أتعرّض "للكريبتونيت" الأحمر، إذن ما الذي أضعف قواي؟!
عجيب!! لم يجاوبني!! يظهر أنه مضطرب!!
في أثناء ذلك في المختبر السري...
لقد لاحظت شيئًا لم ينتبه له أحد!! إن "الفتى الجبّار" خسر بعض قواه الجبّارة.. يا "جبّار عوفي"! أدر ظهرك للشاشة وقل لنا ماذا يفعل الضابط "حافظ" الآن!
نعم يا سيدي!
أرى بأشعة نظري الخارقة أن الحارس منحنٍ يشدّ رباط حذائه!
صحيح! والآن أخرج حتى تكتشف القوى الجبّارة التي اكتسبها جسدك من "الفتى الجبّار"!!

ثم...

لقد حوّل الغيوم إلى جليد بنفسه الخارق!!

وبعد لحظة...

والآن هل يمكنك أن تذيب بحرارة نظرك؟

بوام!

سأحاول!







وفي المختبر...





ركب "عوني" أسطوانة طائرة اخترعها الدكتور "نافع"
واتجه إلى ... "زوس" ...
ها! ها!! سأحوّل مجرى مياه النهر فتصل إلى قلب المدينة!!
وبينما كان "الفتى الجبار" يقوم بجولته رأى الخطر ...
يا إلهي!! إن هذا الفتى يشبهني تماماً! لو كان ذا قوة جبارة لما احتاج إلى هذه الأسطوانة، لكن نفسه جبار ... هذا الذي خسرته أنا!!
إنه لا يشعر بهذه الصخور تلطمه، فهو يملك القوة التي خسرتها أنا!! يجب أن أوقفه قبل أن يدمر "زوس"!!
عندما استقرت الأسطوانة الطائرة...
إنني أردت أن أثيرك بهذا الدمار!! هل أنك ستقاتلني، أو ستفر كالجبان؟
إنني سأقاتلك!!
فكان قتال من أدهش ما في الوجود! "الفتى الجبار"، بقوته الجبارة، قد أصبح قابلاً للطعن! و"عوني" الجبار أضعف منه لكن ذو مناعة جبارة!!
أوقف ... الخارق لأهجم عليك!!
تفضّل!!
آخ ... لقد ضربته بشدة فأوشكت يدي أن تتكسر! وهو لم يشعر بالضربة!!
والآن دوري!!
آخ!!
لقد صرت أتألم من الضربات العادية الآن و خسرت مناعتي!!


بعد قليل ...
يكفي مزاحاً ! الآن سأقتلك بهذه القطعة من "الكريبتونيت" الأخضر التي أخفيتها في جيب معطفي !!
أنت تمزح !! فقطعة "الكريبتونيت" ستؤذيك أنت أيضاً إذا كانت حقيقية !!
خذ !! هذه ستختبر فكرك !!
آخ !! إنها "كريبتونيت" بالفعل !!
"الكريبتونيت" الأخضر لا يؤذيني ولكنه يقتلك ! ذلك لأنني أحمل آلة مضادة له !!
إنني هالك !! لو كان لدي أشعة النظر الخارقة لعطلت آلته فهلك معي !!
بينما كان "الفتى الجبار" ينظر إلى خصمه في أيدي الموت، تغيرت ملامح وجهه القاسية إلى شفقة وحزن...
لن أتركه يموت ! سأدفن هذا "الكريبتونيت" في جوف الأرض فتبتعد قوتها الفتاكة عن هذا الفتى الشجاع الذي أشبهه !!
على بعد عدة أميال في مخبأ "الدكتور نافع"...
يا لها من خدعة !! لقد حدث شيء لم يكن في الحسبان ! إن الآلة التي أكسبت "عوني" "قوة الفتى الجبار" قد أكسبته أيضاً عطفه وحسن أخلاقه ! لحسن الحظ أنني وضعت حاجزاً في دماغه سيمنعه من افشاء سر مخبئي !
لقد فشلت خطتك !!
بعد أن تخلص "الفتى الجبار" من تأثير الإشعاع المميت، أخبره خصمه قصته كاملة...
ولقد اكتشفت بأنك لا تريد أن تكون شريراً مثل "الدكتور نافع"... وأنك تفضل أن تكون صديقاً ومساعداً لي ! حسناً لنتواعد بذلك !!


بعد قليل...
هذا السرداب يقودنا إلى بيت والديّ !! الآن ستصبح من عائلة "فوزي"، ستساعد في كثير بطرق خفيّة، خصوصاً أنك تملك بعض قواي الجبّارة !!
لقد أصبح خصمي أخاً لي !!
بعد أن عرّف "الفتى الجبّار" شبيهه إلى أمّه وأبيه !!
الآن عندنا ولدان جبّاران، ولو أن قواهما الجبّارة مختلفة !
سيصعب علينا التفريق بينكما في بادئ الأمر ! لكن أهلاً بك يا ابني !
إبني ؟! الآن صار لي أب وأم !!
في نفس الليلة...
تصبح على خير يا "نبيل" ! أتمنى لك أحلاماً سعيدة !
أشكرك على هذه القبلة يا أمي !
يبدو أن القبلة علامة المحبة !!
ثم...
إنها تقبّلني أيضاً !! غريب، إنني أشعر بالسعادة وأشعر بدافع البكاء... ولكن بما أنني رجل آلي لا أقدر أن أبكي !!
إن عواطفه تتحرك لحنان الأم ! وهذا شعور لم يعرفه سابقاً ! أشعر كأنه أخي التوأم !!
جلس الإثنان يتحدثان ويرسمان الخطط حتى ساعة متأخرة من الليل...
إن "وداد شوقي" دائماً تشك في أن "نبيل فوزي" هو "سوبرمان" ! ربما نستطيع...
إسمع لي ! لديّ فكرة !!
في اليوم التالي عند ابتداء الصفوف في مدرسة "زروس"...
"نبيل" و"وداد" يدرسان في هذه الغرفة. سأثير زوبعة بنفسي الخارق !! آه... قد بدأ التمثال يتمايل !!


وفي الصف راقب التلاميذ الزوبعة ...
أنظر !!
إن الفتى الجبّار أسرع ليمسك التمثال قبل هبوطه، ولكنه وقع عليه !
وقع رأس التمثال على "عوني" ولم يتمكن من رفده لأن ليس له القوة الجبارة !! "وداد" ستخدع لأنها لا تعلم ذلك !!
"الفتى الجبّار" ألصق الرأس البرونزي في محله بواسطة أشعة نظره الخارقة !
حسناً فعلت يا أخي !!
والآن أرجع التمثال إلى مكانه بنفسه الخارق ... يا "نبيل"، عفواً لأنني ظننتك الفتى الجبّار ! ليس من المعقول أن تكون بجانبي وهناك بالوقت نفسه !!
سامحتك يا "وداد"!
ثم وقف الفتيان يتكلمان عن كيف خدعا "وداد" ويضحكان.
ها!ها! لقد كنت عظيماً !!
لقد خدعنا "وداد" المسكينة!
وفي أثناء ذلك، كان عدوٌ لهما مغتاظاً لفرحهما...
ماذا تعني أنك ستنتقم من "عوني"؟ أقتل "الفتى الجبّار" أولاً !!
كلا !! هذا المخلوق عار على مقدرتي وسمعتي وهو سيكون أول من يقاسي غضبي ! لو لم تكن قوة آلة الإستكشاف محدودة لعرفت أين يسكن "الفتى الجبّار" !!
وبمرور الأيام كان الأخوان يتناوبان دور "الجبّار" و"نبيل"...
آه ... لقد نسيت أن اليوم دوري أن أكون "نبيل فوزي" الفتى الهادئ المتواضع، هل يظهر التواضع على وجهي
حاول أن يبدو ضعفك أكثر ... فـ"نبيل" شخص ضعيف جداً !!



كثيراً ما كان الفتيان يقومان بأعمال جبّارة في أماكن مختلفة في نفس الوقت!
شكراً لك لأنك رفعت سيارة الشحن!!
شكراً لأنك صقعت مياه البحيرة بنفسك البارد، الآن نقدر أن نتزلج على الجليد مع أننا في فصل الصيف!
وفي معمل الدكتور "نانع"...
حسناً يا دكتور! إن قنبلة "الكريبتونيت" التي رميتها تفجرت قرب "الفتى الجبار" وعطلته، وهؤلاء المتسلقون بعيدون عنه فلم يسعفوه!!
والآن سأرمي قطعة كريبتونيت أخرى فتقع بجانبه!!
وبعد دقائق...
لقد أرسل لي أخي هذه الآلة لتعطيني مناعة ضد "الكريبتونيت"! لو أتى بنفسه ليخلصني لعرف هؤلاء المتسلقون بأننا إثنان!!
عندما حصل "الفتى الجبار" على المناعة ضد الإشعاع، طار ليشكر أخاه...
قنبلة "كريبتونيت" أخرى تنفجر بالقرب من أخي!!
في أثناء ذلك...
عظيم! لقد عطّلت تركيب الجهاز الذي يحميه من "الكريبتونيت" الأخضر!! سيهلك الآن!
أرى أن "الفتى الجبّار" يحمل جهازاً مماثلاً!
ها! ها! لقد عطّلت جهاز "الفتى الجبّار" أيضاً! إنه يتراجع قبل أن يقتله الإشعاع! والآن سأبرز صورتي! لأعذّب "عوني" الخائن في ساعاته الأخيرة!!


ثم ...
لقد صنع "الفتى الجبّار" جهازاً يصونه ثم عطّل جهازك خفية! وهو الذي رماك بالقنبلة !!
كلا... لن أصدق ذلك!
وبعد أن تلاشت الرؤيا ...
لا أجرؤ أن أذهب قريباً من الإشعاع الأخضر، بعد أن تعطّل الجهاز، ولكنني سأخلّص أخي بهذا الحبل الذي صنعته !!
لقد نجحت! فقد أبعدته عن مكان الأشعة القاتلة!
ولكن أشعة "الكريبتونيت" الأخضر كانت قد أحرقت دماغ الشخص الآلي...
عرفت بسمعي الخارق ما قاله لك الدكتور "نافع"! إن آلة الإستكشاف هذه ستريك ماحدث في الماضي !!
هذا الشخص الآلي سيكون أول من ينتقم منه الدكتور "نافع"!
كم أنا سعيد لأنك لم تخونني! وداعاً !!
وأسرع "الفتى الجبّار" لينتقم لصديقه ...
عند موت أخي إسترجعت كل قواي الجبّارة! وبرجوع نظري الخارق إكتشفت كهف الدكتور "نافع" السري !!
حسناً !! سأدفع ثمن جريمتي!
لقد رأيتك آتياً نحوي! وحالاً محوت كل ما في ذاكرتي! لن تحصل مني على سر الجهاز الذي اخترعته ضد "الكريبتونيت"! حتى بقوتك المغنطيسية الجبّارة
لقد استرجعت كل قواي... ولكنني سأتذكر دائماً أخي الآلي !!
النهاية


سوبرمان
البطل الجبار
لكل شيء نهاية!!
حتى حياة "سوبرمان"
العملية!! نعم... لقد
أصبح "الرجل الفولاذي"
إنساناً عادياً وتنازل
عن شهرته العالمية
لرجل آخر. ومع
أنه اختار خلفه
بنفسه إلا أنه
تألم كثيراً حين سلم
المشعل إلى:
سوبرمان
الجديد


في دار "الكوكب اليومي"...
إتصل بي الدكتور "نجيب" العالم الفلكي وأخبرني أنه اكتشف شيئاً مهماً! قابليه يا "زند" واكتبي مقالة في الموضوع!!
ألا تقدر أن تكلّف "نديم" بذلك يا "وهيب"؟! لم أكمل عملي بعد!!
وأنا مشغول بكتابة قصة مثيرة ومشوّقة يا سيدي! أمّا "نبيل" فقد أنهى عمله. دعه يذهب لمقابلة الدكتور "نجيب"!
هل أنت موافق يا "نبيل"؟ لن تستغرق المقابلة وقتاً طويلاً لأن الأمر غير هام!
أخطأ "وهيب"... ستكون هذه أهم قصة في حياة الصحفي "نبيل"!!
وبعد وقت قصير في مرصد "مور"...
"وداد"؟ إذن اعتبرت اكتشاف النجم خبراً مهماً تنشرينه في مجلة التلفزيون؟
المدير اعتبره مهمّاً فأرسلني!! أمّا أنا فالنجوم التي تهمني هي نجوم السينما فقط!!
مرصد مور
وقف العالم الفلكي يشرح اكتشافه...
جاء هذا المذنّب من الفضاء البعيد. وآلاتنا الحاسبة قدّرت أنه سوف يدمّر عدة كواكب سيّارة إن لم يُرجَع من حيث أتى!!
هذا خبر مهمّ يا دكتور "نجيب"!
وبعض الكواكب التي سيغرقها بغازاته المميتة قد تكون آهلة بالسكّان! فكرت في أن "سوبرمان" إذا سمع بالخبر قد يغيّر سبيل المذنّب ويعيده إلى الفضاء!
أحسنت يا دكتور باختيار "سوبرمان"!!
لماذا ضغط "نبيل" (سوبرمان سرّاً) على طرف المكتب بأصابعه القويّة فكسره؟
أخيراً ظهر ذلك المذنّب!! وقد يقتلني!!


ثم حين إكتشف "نبيل" أنه كسر حافة المكتب...
آسف جداً ... إنزلقت قدمي ولم يتحمل المكتب ثقل جسمي! سأصلحه...
كاد يفضح أمري!!
سأذهب بنفسي لأبحث عن "سوبرمان"!!
وبعد دقائق لبس "نبيل" بزلة "سوبرمان"!!
هذا هو المذنب الذي حذر والدي "نجيب" سكان "كريبتون" منه! فإنني ما زلت أتذكر حياتي على "كريبتون" حين كنت طفلاً و...
"كان والدي يحاول أن ينقذ سكان "كريبتون" قبل انفجاره..."
لو قدرنا أن نهاجر جميعنا إلى الأرض لعشنا عليها بقوى خارقة وأجساد لا يقهرها شيء... إلا أشعة ذلك المذنب الأخضر!!
تعني أن ذلك المذنب يقضي علينا بالرغم من قوانا الخارقة؟
نعم يا عزيزتي! أظنني وجدت طريقة أبطل بها مفعوله... على أنها طريقة مخيفة وخطرة!!
لكن قد لا ينفجر "كريبتون" قبل مئات السنين!!
"على أن "كريبتون" قد انفجر، وبعد وقت قصير... وأنقذني والدي قبل موتهما..."
"كريبتون" يفنى... لكن إبننا سيبقى حياً... فهذا الصاروخ النموذجي سيحمله الى الأرض!!
وداعاً يا سعيد... يا حبيبي!
والآن عاد المذنب نفسه... لذا أجدني مضطراً إلى مواجهة الخطر كي أنقذ كواكب كثيرة... ولما كنت أعرف أن المذنب قد يقتلني يجب أن أعلق خلفاً لي يقوم مقامي إذا مت!

فانطلق "الرجل الفولاذي" شمالاً إلى قلعته القطبية...

لا يقدر أن يقوم مقامي على الأرض إلّا إنسان "كريبتوني"... والباقون من رجال "كريبتون" في مدينة "كندور" المصغرة داخل زجاجة!!

وفي "كندور" التي صغّرها العالم المجرم...

أنا "سوبرمان"... أخاطبكم بواسطة إحدى آلاتي! أرجو أن تفحصوا شبّان "كندور" وترسلوا إليّ الشابين المتفوّقين جسداً وعقلاً!! أريد أن أجرّبهما!!

ثم...

قمنا بكل الإمتحانات يا "سوبرمان"... سنرسل إليك الإثنين المتفوّقين... "إرفال" و"قرفال"!!

فخرج من الزجاجة شخصان صغيرا الحجم طائرين بحزاميهما النفاثين...

إستعرتُ هذا الخاتم من أحد أعضاء "رابطة العدل"... قوّته تعيد هذين الرجلين إلى الحجم الطبيعي!!




حطمت الصخرة فأرقفتها بسرعة !!
لكن القطع المتطايرة قد تؤذي الناس !! إرفال "قبض على الصخرة بطريقة أفضل...
ثم في قاع المحيط حيث استعمل قوى اكتسباها بفضل الخاتم...
إذا افترضنا أننا بحاجة إلى معدن نادر يوجد تحت سلسلة جبال في قاع البحر أحصل عليه بزحزحة سلسلة الجبال !!
لكن إن فعلت أحدثت أمواجاً ومدّاً خطراً... توقف !! "إرفال" يحاول أن يحصل على المعدن بحفر الجبال والوصول إلى داخلها من دون أن يحدث أي ضرر !!
بعد ذلك إستخدم "سوبرمان" حرارة نظره ليخلق خارقاً آخر يمتحنهما به...
قد تمتد النار من الشجرة التي أحرقتها إلى الغابة كلها... أخذ "إرفال" يستعمل نفسه الخارق ليطفئها بسرعة! أما "قرفال" فانطلق نحوها من دون تفكير! وهاهو يتلف عدداً من الأشجار !!
ثم...
"إرفال" إستعمل قوّته الجبّارة بحذر أكثر منك يا "قرفال"! إن حسناً سيكون خلفي !!
بأمرك يا سوبرمان!
سنعود إلى "كندور" الآن! وسننتظر تعليماتك!
فلمّا قرّر "سوبرمان" أن "إرفال" سيكون خليفته قام بأخطر مهمة في حياته...
إذا قتلني المذنّب يقوم "سوبرمان" الجديد مقامي !! يجب أن أواجه الخطر !!





وهنا أدرك "الرجل الفولاذي" الحقيقة المرة...

يا إلهي !! أصبح دفعه أصعب لأنني أصبحت أضعف! هذا هو التأثير الذي حذر منه والدي ... أشعة المذنب تضعف قواي الخارقة !!







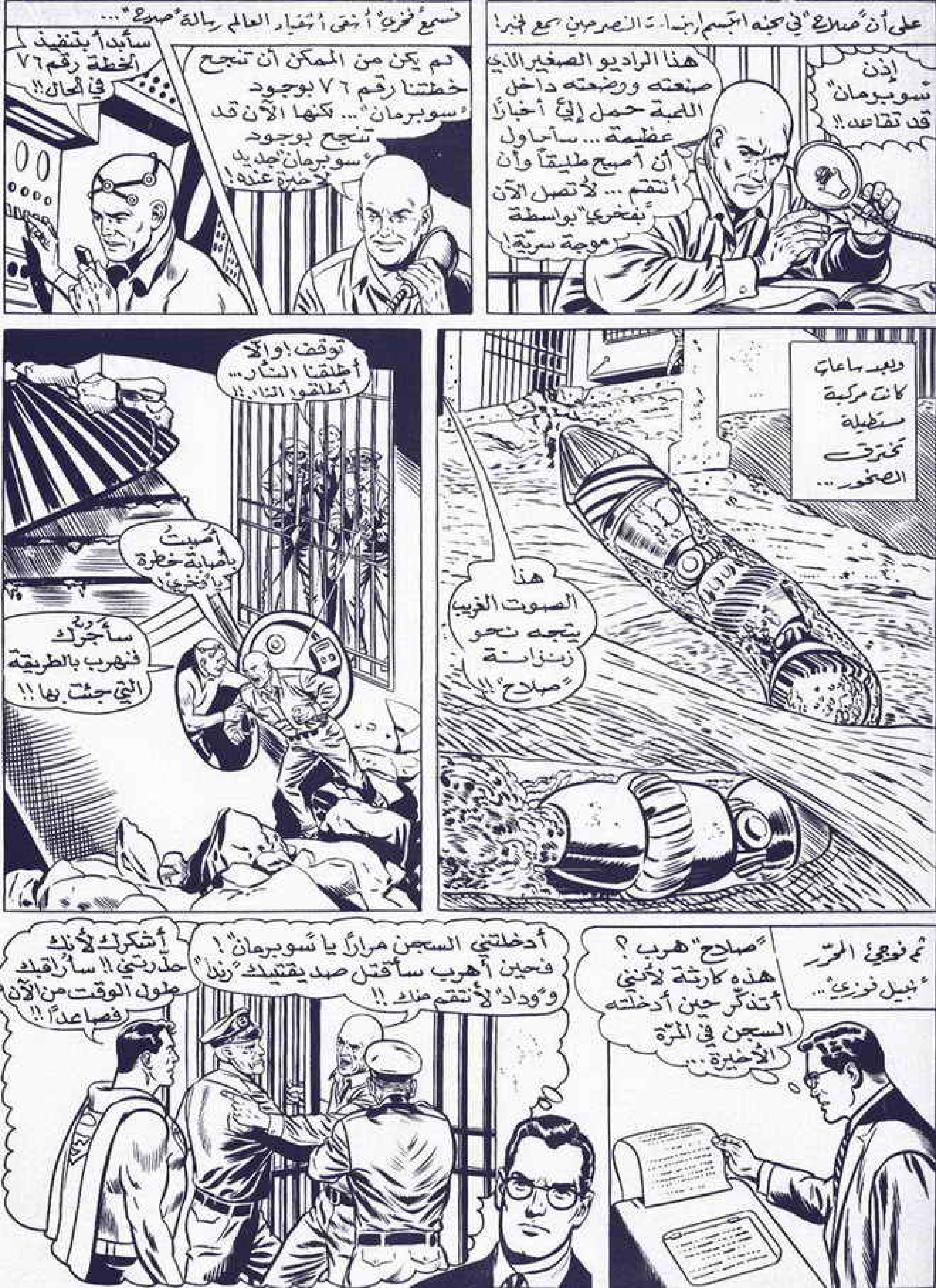

وبجهد عظيم فتح "سوبرمان" الباب ثم ...
يا "أرفال" ... آه ... أنا "سوبرمان" !! تعال ... آخ ... حالاً ...


ولما وصل "أرفال" بعد أن كبر حجمه ...
اذن يجب أن أبدأ عملي "كسوبرمان" الجديد! عظيم ... على أنني آسف لأنك فقدت قواك !!
لم يكن مفرٌ من ذلك !! سأعطيك بذلة "سوبرمان" التي لا تغني وألبس البدلة المماثلة لها. وسأخبرك كل ما أعرفه عن المذنب الخطر لئلا تلتقي به يوماً !!


وبعد ذلك ودّع "سوبرمان" قلعته المحبوبة ...
سأعيدك إلى "مور" حسب طلبك ! ولن تستغرق الرحلة أكثر من ثوان !!
أصبحت ضعيفاً وعاجزاً من دون قواي الخارقة ! إنما يجب أن أتعوّد ذلك ! لن أرى قلعتي ثانية ...
وبعد لحظة في نادي رفاق "نديم" في "مور" ...
ليس هذا مزاحاً أو حيلة يا "نديم" ... لم أعد بطلاً جباراً ... من الآن فصاعداً سيجيبك "سوبرمان الجديد" إذا ما استدعيته بساعة الإشارة!
لا أقدر أن أصدق ذلك !! هذه حيلة أو كابوس مزعج !!


وداعاً يا "نديم" ... صداقتك من أثمن الأشياء التي تمتعت بها ... على أنني فقدت قواي الخارقة
لا تفارقنا ... مستحيل أن تكون هذه نهاية كل شيء ... سأحفظ أمر فقدان قواك الخارقة سراً !! هل من الضروري أن تذهب؟
ولما خلع البدلة التي كان قد لبسها وارتدى ثيابه اليومية ..
هذه آخر مرة أغيّر فيها شخصيتي ! سأكون من الآن فصاعداً المحرّر العادي ... على أنني لا أجرؤ أن أخبر أحداً أن "نبيل فوزي" كان يوماً "سوبرمان" لئلا ينتقم مني أعدائي بالقتل !!


وفي اليوم التالي في البيت ...
ليس هذا "سوبرمان" الذي نعرفه لكنه يقوم بأعمال عظيمة !!
يقول "نديم" في مقالته في ملحق "الكوكب اليومي" أن "سوبرمان" غادر البلدة وأن هذا هو الخلف الذي اختاره لنفسه! إنه خلف قدير جدًا!
يجب أن أعيش "كنبيل فوزي" ... وأنسى أنني كنت يومًا "سوبرمان" هذا أنا ... "نبيل" ...
على أن "الرجل الفولاذي" غضب فجأة و...
تحطيم المرآة لن يغيّر الحقيقة ... كل ما رجته هو هذه الجراح !!
أنظر إلى "سوبرمان الجديد" يعمل ...
..."سوبرمان الجديد"
"سوبرمان الجديد"
"سوبرمان الجديد"...
وفي دار "الكوكب اليومي" صدر ملحق ...
أفضل ألا ننشر هذه القصة !!
أشعر كأن الأمر حلم مزعج سوف نستفيق منه ... لكنني بكل أسف أعلم أنه الحقيقة !!
الكوكب اليومي
سوبرمان يتخلى عن أعماله
ولما أخذت "وداد" تذيع الأخبار سمع العالم كله صوتها المضطرب !!
بطلنا المحبوب "سوبرمان" قرر - لأسباب نجهلها - أن يتخلى عن أعماله ... (تبكي) ... علينا جميعًا ... (تبكي) أن نكون أوفياء "لسوبرمان الجديد" الذي اختاره خلفًا له !!
مسكينة !! إنها تبكي ... وكلنا مثلها نشعر بحزن وأسف !!


على أن "صلاح" في سجنه ابتسم ابتسامة النصر حين سمع الخبر!
إذن "سوبرمان" قد تقاعد!!
هذا الراديو الصغير الذي صنعته ووضعته داخل اللعبة حمل إليّ أخبارًا عظيمة... سأحاول أن أصبح طليقًا وأن أنتقم... لأتصل الآن بـ"فخري" بواسطة موجة سرية!
فسمع "فخري" أشقى أشقياء العالم رسالة "صلاح"...
لم يكن من الممكن أن تنجح خطتنا رقم ٧٦ بوجود "سوبرمان"... لكنها الآن قد تنجح بوجود "سوبرمان" جديد لا خبرة عنده!
سأبدأ بتنفيذ الخطة رقم ٧٦ في الحال!!
وبعد ساعات كانت مركبة مستطيلة تخترق الصخور...
هذا الصوت الغريب يتجه نحو زنزانة "صلاح"!
توقف! وإلا أطلقنا النار... أطلقوا النار!!
أصبت بإصابة خطرة يا فخري!
سأجرك فنهرب بالطريقة التي جئت بها!!
ثم فوجئ المحرر "نبيل فوزي"...
"صلاح" هرب؟ هذه كارثة لأنني أتذكر حين أدخلته السجن في المرة الأخيرة...
أدخلتني السجن مرارًا يا "سوبرمان"! فحين أهرب سأقتل صديقيك "زيد" و"وداد" لأنتقم منك!!
أشكرك لأنك حذرتني!! سأراقبك طول الوقت من الآن فصاعدًا!!

لكنني لا أقدر أن أراقبه بدون نظري الخارق... "صلاح" طليق الآن وهو يعمل مع "فخري" يجب أن أحذر "أرفال" من خطرهما!

وهكذا "نبيل" "سوبرمان الجديد" بسهولة...

أنظر إلى القبّة التي بناها "سوبرمان الجديد" بسرعة خارقة! كادت تكتمل!!

ها هي طائرة "الكوكب اليومي"... لا شك في أن أحد المحررين جاء ليكتب قصة عن القبة!!

على أن "نبيل" لم يأتِ ليكتب قصة بل ليطلب من مساعده أن يبعد عن صديقتيه خطراً محتماً...

لذا يجب أن تتوقف عن العمل لتبحث عن "صلاح" و"فخري" وإلا تعرضت صديقتاي "رندا" و"وداد" إلى خطر الموت!!

لا تخف يا "نبيل"!.. سمعت نشرة الأخبار وفيها أن "صلاح" أصيب بجروح مميتة فلا خوف منه!!

أتوسّل إليك يا "أرفال" أن تهتم بالأمر وتساعدني! أنت لا تدرك شرّ "صلاح" و"فخري" وخطرهما!!

سأكلمك بصراحة يا "نبيل"!! أنا الآن "سوبرمان"! وأنا الآمر الناهي! إذا فعل المجرمان شيئاً أوقفهما في الحال!! إذهب عني ولا تزعجني!!





سأشفيك بسرعة يا "صلاح" !
... في مركبتي ...
هاه !!

أشعة ز نشطت خلايا جسمك المهشمة فقويت وشفيت !

الآن سأحقق خطتي وأهاجم صديقي "سوبرمان" .. "زيد" و"وداد" !



قلت "لنبيل" أنني لن أضيع وقتي بملاحقة مجرم يحتضر ! لا تستدعني ثانية لأمور تافهة ... وإلا استرجعت الساعة !!

إنه يختلف تماماً عن صديقي "سوبرمان القديم" .. الأفضل أن أباحث "نبيل" في الأمر !!








وفي تلك الأثناء كان
سوبرمان الجديد يقوم
بعمل مدهش جداً !!
رأيت "نبيل فوزي" بنظري
يلبس بذلة
"سوبرمان"! يجب ألا أسمح
له بالتدخل في أعمالي !!
شيّدت دار البلدية
هذه ... وها أنا أقدمها
لكم !!
وبعد دقائق في الدار الجديدة ...
إننا مدينون لك
يا "سوبرمان الجديد" بالشيء
الكثير ! كيف يمكننا أن
نعبّر عن امتناننا ؟!
بإصدار قانون يحرّم
على أي إنسان غيري
أن يلبس بذلة "سوبرمان"!
وهكذا لن يستطيع أحد من
المتآمرين أن يدّعي بأنه "سوبرمان"!
وفي تلك الأثناء في منزل
"نديم" في "مور"...
كيف يمكنك أن
تكسبني قوى ؟
لا تنسَ أنني عضو
شرف في فرقة الأبطال
الجبابرة لأنني فتى مطاط
والفرقة تملك آلة وقتية
تكسب الإنسان قوى
أعضائها المختلفة مؤقتاً !
سأتصل بالأعضاء بهذه
الآلة !!
وأجاب أهل القرن الثلاثين "نديم" ...
أنا "نديم" ! هل
تقدرون أن تكسبوا
"سوبرمان" الأصلي
قواكم الخارقة
لمدة من
الزمن ؟
أنا "حسناء زحل"!
لسوء الحظ لا يوجد هنا
معي سوى "الفتى الكوني" و"الفتى
المخفي" ... الآخرون يقومون بمهام
في أماكن بعيدة ! على أننا
مستعدون أن نكسبه قوانا !







وبعد دقائق ...

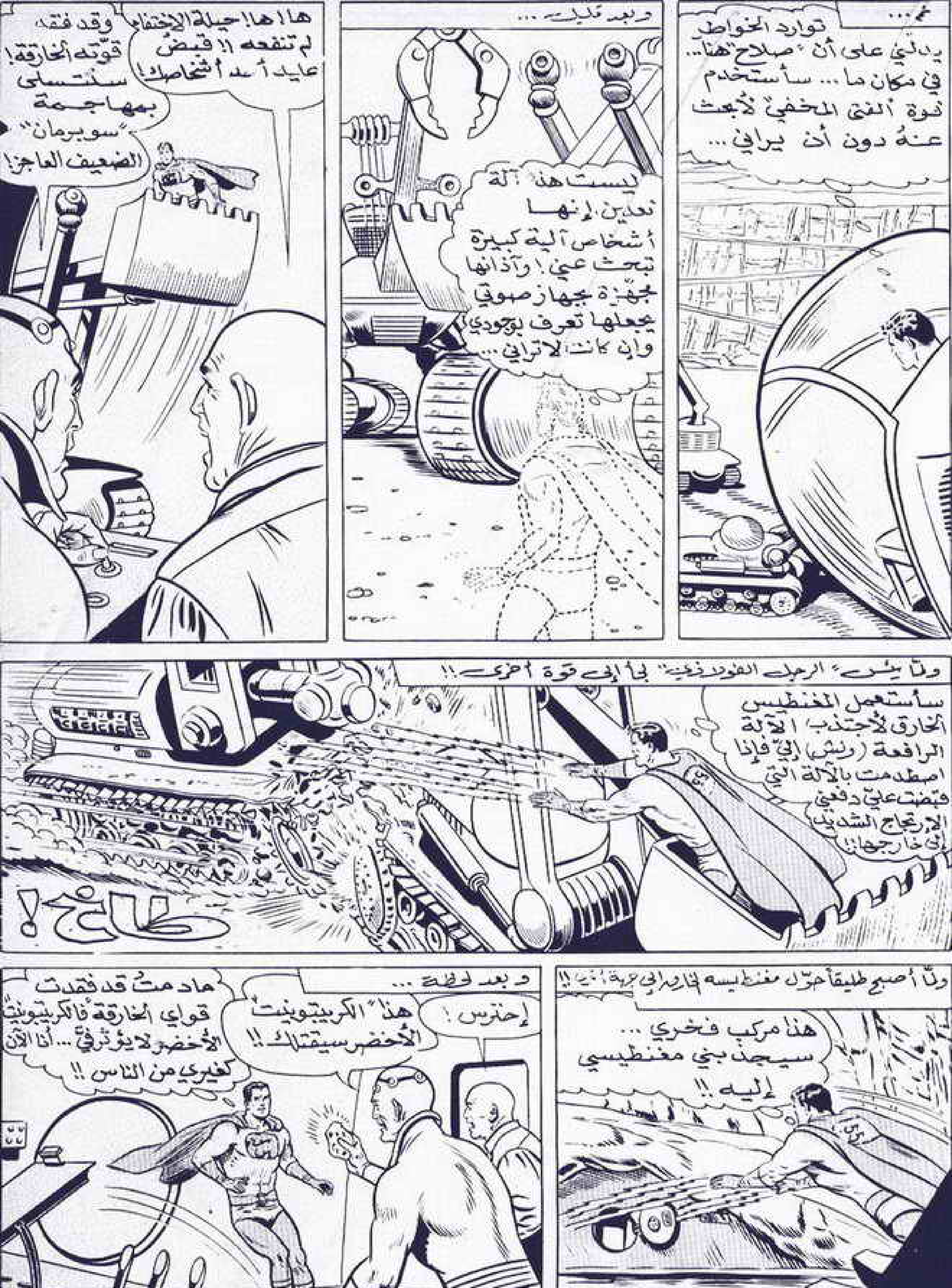
الحرفان س س يرمزان إلى "سوبرمان سابق" ! إستعملت قماشاً من بذلة "الفتى المطاط" ليتمدد جسمك كما تشاء من دون أن تتمزق !!

عظيم يا "نديم" !! الآن سأحاول أن أجد "صلاح" بتوارد الخواطر.. على أنني بحاجة إلى "هليكوبتر الكوكب" لأنني لا أقدر أن أطير !!

لكن "سوبرمان" صعد إلى الهليكوبتر وحده ...

لن أصطحبك يا "نديم" لأن المهنة خطرة جداً ...

أعرف أنه تركني هنا ليحميني من الخطر !! آه ... لو أصغى إلينا "سوبرمان" الجديد ...



ثم...
توارد الخواطر يدلني على أن "صلاح" هنا... في مكان ما... سأستخدم قوة الفتى المخفي لأبحث عنه دون أن يراني...
وبعد قليل...
ليست هذه آلة تعدين! إنها أشخاص آلية كبيرة تبحث عني! وآذانها مجهزة بجهاز صوتي يجعلها تعرف بوجودي وإن كانت لا تراني...
ها! ها! حيلة الإختفاء لم تنفعه!! قبض عليه أحد أشخاصنا!
وقد فقد قوته الخارقة! سنتسلى بمهاجمة "سوبرمان" الضعيف العاجز!
ولمّا يئس "الرجل الفولاذي" لجأ إلى قوة أخرى!!
سأستعمل المغنطيس الخارق لأجتذب الآلة الرافعة (ونش) إليّ فإذا اصطدمت بالآلة التي قبضت عليّ دفعني الإرتجاج الشديد إلى خارجها!!
طاخ!
ولمّا أصبح طليقاً حوّل مغنطيسه الخارق إلى عربة أخرى!!
هذا مركب فخري... سيجذبني مغنطيسي إليه!!
وبعد لحظة...
إحترس! هذا "الكريبتونيت" الأخضر سيقتلك!!
هادمت قد فقدت قواي الخارقة فالكريبتونيت الأخضر لا يؤثر فيّ... أنا الآن كغيري من الناس!!

ثم بقوة "الفتى المطاط" الوحشية ...

قبضت عليكما!

أقدر أن أقاومه ... إذا استطعت أن أضغط على الزر برجلي ...

وفجأة ...

أطلق غازاً مخدراً ... سيؤثر فيَّ ... لكن لِمَ لا يؤثر فيهما يا ترى؟ سيُغمى عليَّ ...

ولما أفاق "سوبرمان" بعد ساعات ...

إنني مخدّر وضعيف ... لا أقدر أن أتحرّك ... وقد فقدت قوى الأبطال الجبابرة!

فاجأناك بالغاز المخدّر!! أما أنا و"صلاح" ففي أنف كل منا مصفاة غاز صغيرة! لذا تجدنا لا نتأثر به!

بما أن "سوبرمان" رهينة الآن أقدر أن آتي "برندا" و"وداد" إلى هنا وأنفذ خطتي!!

لن يتورّع عن قتلهما ... وأنا ضعيف لا أقدر أن أمنعه!

نهاية الجزء الثاني











الكوكب
ما أمهره!! حتى "سوبرمان" لم يكن أسرع منه!!
راقبته بدقة ... لقد جعل الكرة تسقط عمداً! وذلك بنفخها بنفسه الخارق!!

ثم في حديقة الحيوانات في "مور" ...
سأكيّف حديقة الحيوانات وآتي إليها بحيوانات نادرة الوجود ...
لماذا يحدّق في قضبان قفص وحيد القرن؟ أظنه يستعمل حرارة نظره!!

وفي اللحظة التالية ..
حطّم وحيد القرن القضبان وهجم!!
تراجعوا جميعكم!!



بالرغم من إعجابنا بسوبرمان السابق وولا شاله أعترف بأن الجديد يعالج كل طارئ بمهارة فائقة
طارئ أحدثه بعد أن أضعف القضبان بحرارة نظره!!
وأثناء مؤتمر يوم كامل مع سوبرمان الجديد ...
لحسن الحظ رأيت على الجسر الخط الحديدي المكسور قبل مرور القطار!!
وأنا رأيته بعدسة آلة التصوير يمشي على الخط بقوته الخارقة فيكسره بينما كان يتظاهر بفحصه!!
وبعد دقائق...
سأكتب قصة عن "سوبرمان الجديد" سوف...
أنت الآنسة "رندا"؟ طلب مني أن أسلمك هذا التحرير!!
ما بك يا "رندا"؟ وأنت يا "وداد"؟ أراكما مضطربتين جداً!!
لا شيء يا نديم... كل ما في الغلاف صورة!!
نعم... صورة غير هامة!! لننطلق يا "رندا" فنحن مرتبطتان بموعد!!
ولما أسرعت الشابتان...
لا شك في أن الصورة أزعجتهما كثيراً... سأحاول أن أراها من بعيد بواسطة العدسة المكبّرة في آلة التصوير...
إلى "رندا" و"وداد"


فرأى "نديم"...
"رندا" و"وداد":
إذا أردتما ... يبقى صديقكما
"سوبرمان" حيًا إحضرا إلى الشارع
رقم ... قبل مرور ... ساعة من
الزمن! لا تخبرا أحدًا!
صديق
يظهر أن المجرمين تغلبا على "سوبرمان" واتخذاه رهينة ليقودا "رندا" و"وداد" إلى فخ مميت!!
يجب أن أتصل بـ"أرفال" لينقذهما!!
أريد أن أختلي بك دقيقة... بخصوص طارئ آخر!!
لا أقدر أن أرفض طلبه أمام الجميع... لكنني سأضع حدًا لتدخل هذا الشاب المزعج في أموري!!
"سوبرمان" في خطر... و"رندا" و"وداد" ستقتلان! يجب أن تساعدهم!
أنت تبالغ يا "نديم"... سأستقصي الأمر بعد المؤتمر الصحافي!!
صحيح؟ وإلا أخبرت الجميع أنك أحدثت كل الطوارئ اليوم بنفسك! لقد راقبتك ورأيتك تستعمل قواك الخارقة سرًا!!
لا يا "نديم"... أتوسل إليك ألا تخبرهم! كل ما في الأمر أنني أحببت أن يُعجب بي الناس كما يُعجبون بـ"سوبرمان" السابق... أرافقك الآن في تحري حقيقة ...
ثم فوق الشارع رقم ٤٤...
هذه سيارة "رندا"... يظهر أنه لم يُصب الفتاتين أي أذى... شيء غريب!!
قلت لك.
أنك بالغت! أظن "مصلاح" هات هذا أشر جرحه...

وفجأة ...

تحرّكت المجرفة وقبضت على سيارتنا ...

يا نديم ... لم تكن المجرفة آلة عادية ... إنها حارس آلي ... سنلحق بها إلى الحي أين تقود الفتاتين

عن بعيد "رندا" و"وداد" إلى ...

نجحت خطتك يا "صلاح" ... تقدر أن تنتقم !!

لندخل إلى مرسّتك ! أريد أن يرى سوبرمان كل شيء !!







فغضب "سوبرمان الجديد" وهجم على المجرمين كالأسد ...

أنتما مجرمان سفاحان!!

لا تقتلهما يا "إرفان"!! تذكر قسم "سوبرمان"! سلمهما إلى رجال الشرطة!!

أنت على حق!! لكنني فقدت صوابي!! سأربطهما معًا بهذه العارضة!







وأشار ذلك ...

كنت ناكر الجميل !! ولم أهتم بتوسلاته حين طلب مني المساعدة ... مع ذلك خاطر بحياته لينقذ حياتي ! أنقذني بعد المعاملة التي عاملته بها !!

هذا هو مبدأ "سوبرمان" !!

فانطلق "سوبرمان الجديد" بجأة ...

لست أهلاً لأن أقوم مقام رجل كـ"سوبرمان" ! إنني مدين إليه بكل شيء ... وقد أجد وسيلة أفي بها الدين !!

ثم في القلعة القطبية ...

أنا "إرفال" ... أريد أن أخاطب "نوركان" في "كندور" !

كان "نوركان" قديماً أحد أصدقاء "نجيب" والد "سوبرمان" ... و"سوبرمان" قال إن والده اكتشف طريقة تبطل مفعول المذنب ... على أنها طريقة خطرة ومخيفة !!





فانطلقت من المولد قوة عظيمة ...

ما هذا ؟!

هذا اكتشاف والدك يا "سوبرمان" ... كان يعرف أن الطريقة الوحيدة لإعادة القوى الخارقة إلى جسم من يفقدها من تأثير الذنب هي بنقلها من جسم "جبار" آخر إلى جسم الرجل الضعيف ! وها أنا أنقل القوى الكامنة في جسمي إلى جسمك !!

ونجحت الطريقة

... أشعر بالقوى الخارقة تعود إلى جسدي ! لكن ...

لكن قوة المولد ستفقد في القوى الخارقة والحياة أيضًا ! لأنها في الوقت الذي تستنزف فيه كل قواي تحول ذرات جسدي إلى أحجار !




ترك رجل ثروته عند وفاته لإبنَيْه بالتبني ... فأخذ كلٌ منهما يحاول أن يقنع العالم بأن أخاه هو "سوبرمان"! لماذا يا ترى؟ إقرأ الجواب في قصة:
حيلة سوبرمانْ العظيمة
سمع إبنا الرجل الثري يومًا أصواتًا في مكتب والدهما ...
بما أن حالتي خطرة أودّ أن أقسم ثروتي بالمناصفة، وقدرها مليونا ليرة، بين الشابين اللذين تبنّيتهما "هشام" و"همّام" ...
يظهر يا "همّام" أن الطبيب أخبر والدي أن أيامه الباقية قليلة ...
نحن نعلم أن قلبه ضعيف!! على كلٍ أرجو أن يكون الطبيب مخطئًا!!



وفي الصباح التالي حين خرج "هشام" من البيت جاء "همام" الإبن الأكبر بضيف ...
إتصلت "بسوبرمان" يا أبي بواسطة "الكوكب اليومي" فجاء يطلب موافقتك على المبلغ الذي أريد أن أتبرع به لصندوق "الكوكب" الخيري!!
هذا عمل يدلّ على كرم يا "همام"!!
وبعد أن وافق الأب خرج "سوبرمان"... ثم بعد ثوان..
أرجو أن يعطي أخوك "هشام" بسخاء حين... ماهذا الذي وقع من "سوبرمان"؟ كان واقفاً هنا!!
قطعة حجر منحوتة!! سيعود ليأخذها طبعاً!!
لكن في تلك الليلة حين عاد "هشام" من منزل بعض أصدقائه..
إذا كان همام قد تبرع بمبلغ من المال سأفعل الشيء نفسه... لكن من جاء بقطعة الحجر من مكتبي الى هنا؟
هذه ليست لك!! إنها تخصّ "سوبرمان"!!
أنا اشتريتها في الأسبوع الماضي.. كيف تقول إنها تخصّ "سوبرمان"؟
لا يمكن.. إلّا إذا كان "هشام" هو "سوبرمان"!! ها!! ها!!
وفيما بعد...
لا يعلم هؤلاء الأغبياء أنني رميت قطعة الحجر التي اشتراها "هشام" أرضاً لأجعل والدي يظن أنه "سوبرمان"! والآن سأدهن هذا الحجر الآخر ليلمع مثل "الكريبتونيت" وأعطي صديقي "أشرف" إياه!!
ثم..
عندي ضيف يا "هشام"!! إسمه "أشرف"!! أريد أن أعدّ حيلة تنطلي عليه بمساعدتك!
ولم لا... إن كانت تسلية بريئة؟
أثناء ذلك في الطابق الأول..
لم يذكر "همام" أمامي أن أحد أصدقائه عالم في طبقات الأرض! هذه صخور نادرة يا "أشرف"!!
وأثمنها في نظري هذا "الكريبتونيت" الحقيقي!!


ولما عرض "أشرف" الحجر الذي يُهلك "سوبرمان"...
يجب أن تتظاهر الآن بالإغماء يا "هشام" كما أوصيتك!! سأشرح لك كل شيء فيما بعد!!
حسنًا يا همّام... لكن ما هذه الحيلة؟
وفجأة...
إنه لحجر جميل!! هل أنت واثق من أنه حقيقي؟
يا إلهي!! هشام!! ماذا جرى؟... أُغمي عليه!!
ماذا أشرفيه؟ هذا ربّما... فحين اقترب من أخي أغمي عليه! هذا يعني... يعني أنه... على كل أخرج الحجر من الغرفة حالًا يا "أشرف"!!
لكن لم يكن "الكريبتونيت" ليؤثر في "هشام" إلا إذا...
وبعد أن خرج "أشرف"...
استعاد "هشام" وعيه حين أُبعد "الكريبتونيت"!! هل يمكن... أن يكون ابني... "سوبرمان"؟
لا يا أبي... أحبّ "همّام" أن يُعد حيلة تنطلي على "أشرف" فساعدته وتظاهرت بالإغماء!!
لكن "هشام" فوجئ بجواب "همّام"...
أية حيلة؟ لا أفهم ما تقصده يا "هشام"!
اسمع يا ابني... هناك أكثر من دليل... القطعة الحجرية أمس والإغماء اليوم بسبب "الكريبتونيت"! يظهر أنك فعلاً "سوبرمان"!! لكن اطمئن! لن نبوح بسرك لأحد!
ولمّا جلس "هشام" في غرفته يفكر في تصرف أخيه المحيّر...
يريد "همّام" أن يقنع أبي بأنني "سوبرمان"!... جاء بالحجر من مكتبي ثم جعل "أشرف" يدّعي بأن ما معه "كريبتونيت"! ماذا أقدر أن أفعل؟ كلما نفيت ذلك كلما زاد اعتقاد أبي بأنني هو!!



في الصباح التالي حين حاول "هشام" أن يخبر أباه الحقيقة دخل البيت لص مقنّع ...
تراجعوا وإلّا أطلقت النار! قلت لكم تراجعوا ... لم تطيعوا ... سأطلق النار ...
إنك لا تخيفني ... آخ ... ذراعي!!
سأنتقم منك لأنك أطلقت النار على أخي!!
وسأطلقها عليك أيضاً!! لكن ... لماذا لم تقع أرضاً؟
ولما هرب اللص من النافذة ...
عندنا الآن الدليل الكافي يا "هشام"!! جرحني إنما لم يستطع أن يجرحك!!
لن تقدر أن تخفي الحقيقة بعد اليوم يا إبني أنا الآن مقتنع تماماً بأن شخصيتك الأخرى هي "سوبرمان"!
ها! إتفقت مع اللص على تصويب رصاصة حقيقية إليّ وواحدة فارغة إلى "هشام"!
فذهب "هشام" في اليوم التالي إلى دار "الكوكب اليومي" حيث ...
وهكذا جئت إلى هنا يا آنسة "رندا" لأقابل "سوبرمان" وأطلب منه أن يقنع أبي بأن أخي يحاول أن يخدعه لسبب أجهله!!
وكيف أعرف أنك لست "سوبرمان"؟
أشار ذلك من "نبيل" بمكتب "رندا"!!
سمعت كل الحديث ... و"رندا" التي تشغل فكرها شخصية "سوبرمان" الأخرى قد تضايقه بالأسئلة ... لذا كان من الأفضل أن يلتقي "سوبرمان" بالسيد "هشام" وهو خارج من دار "الكوكب"
فتقابل الإثنان (صدفة) ... ثم حين روى "هشام" قصته ...
لكن لماذا يحاول "همام" أن يخدع أبي والأطباء يقولون أنه قد يصاب بسكتة قلبية في أية دقيقة؟ ... أنظر إلى السيارات الكثيرة أمام البيت يا "سوبرمان" ... أخاف أن يكون أبي قد مات!!



نعم ! هذا ما أراه بنظري الخارق ! الأفضل أن تدخل البيت وحدك يا "هشام" ... أنني أعرف الدافع لتصرف أخيك ... سندرسه معاً في وقت آخر ... أما الآن فإنني أقدم إليك تعزيتي القلبية !!
وبعد قليل حين جمع "هشام" الحقيقة من "همام" نفسه ...
وهكذا يا أخي العزيز جعلت أبي يكتب وصية جديدة يورثني فيها كل ثروته لأنك لا تحتاج إلى نقود بصفتك "سوبرمان" ... فسوبرمان يقدر أن يحصل على كل ما يطلبه ...
وبعد يومين سنحت لـ"سوبرمان" الفرصة ..
ثم حين قابل "هشام" "سوبرمان" في المكان المعين قرب البيت ..
لا أقدر أن أثبت أنه مجرم !! فأنا الآن فقير !!
حصل أخوك على حصتك لأنه أقنع أباك بأنك سوبرمان؟ سأعاقبه بالطريقة نفسها.. سأجعل الناس يعتقدون بأن "همام" هو سوبرمان!!
لا تقاومي !! أعطنا المعطف الفرو... بسرعة !!
لا تدعه يأخذ معطفي يا "همام" ... إنه هدية خطبتنا !!
لكن فجأة ...
تراجع !! لقد حذرناك !!
رصاصات هذا اللص حقيقية ! سأدفع "همام" نحوه بنفسي الخارق ! وأذيب الرصاصات بحرارة نظري !!
لم تؤثر فيك الرصاصات ... إذن أنت سوبرمان !!
أرجو منك ألا تعيدي هذا الكلام أبداً يا عزيزتي ... لكن ... كيف حدث ذلك


وفي الصباح التالي زار عدد من المحررين "هشام" المسكين في مكتبه...
هناك إشاعة تقول أن أخاك "همّام" "هو" سوبرمان"... ما رأيك في ذلك؟
لا أقدر أن أقول كلمة واحدة... أقسمت بأن أحفظ السرّ!
بعد ساعتين زار "هشام" ضيف آخر...
ماذا فعلت؟ طليت وجهك بشكل جعلك تشبه "همّام" تماماً!!
هذا ما قصدته... والآن حين أخرج من هنا متخفياً كهمّام إتصل بالمحررين هاتفياً وقل لهم أن يتوجهوا إلى المرفأ!!
فتوجه المحررون إلى المرفأ حسب تعليمات "هشام" الذي لم يذكر لهم إسمه...
قال المتحدث أن "سوبرمان" وعد المحافظ بإخراج السفينة الغارقة من القناة... أنظروا إليه!!
يظهر أن "همّام" هو "سوبرمان"!
بعد أن غطس في الماء...
لاشك في أن المحررين يراقبون كل حركة من حركاتي... لكن قد يقود حبّ الإستطلاع بعضهم إلى زيادة من الإستقصاء... يجب ألّا يغيّر "همّام" خطتي!!
فبعد أن طار إلى بيت "همّام" الحقيقي...
سأهزّ هذه المرآة بنفخات دوريّة من نفسي الخارق فينعكس ارتجاف لمعانها على عيني "همّام" وينوّمه تنويماً مغنطيسياً!!
ولمّا نام "همّام"...
الآن سألبسه بذلة "سوبرمان" هذه... وأقترح عليه اقتراحات ينفذها أمام المحررين!!


وبعد عشر دقائق ...
هؤلاء الصحافيّون يريدون أن يعرفوا إذا كنت يا سيّدي... سوبرمان !! ويريدون أن يروا ماتلبسه تحت ثيابك الخارجيّة !!
الحمد لله !! الآن سأثبت لهم أنني لست سوبرمان !!
لكن حين خلع "همّام" ثيابه الخارجية فوجئ ...
لا !!... مستحيل !!
لدينا الدليل الكافي الآن ! لن يقدر أن ينكر هذه المرة !! من فضلك دقيقة واحدة يا "سوبرمان" !!
ثم حين وقف "همّام" بعد ساعتين يشتري جريدة ...
آه ... أنت "سوبرمان" ! سمعت أن لا شيء يؤثر فيك ... دعني أجرّب من فضلك !!
أرجوكم يا عالم !! لست سو... سوبرمان !!
لا تحاول أن تخدعني !! فإن لطمتي لم ترميك أرضًا ... إنك تتظاهر بالترنّح لتفرحني !!
لكن اللطمة كانت شيئًا بسيطًا بالنسبة لما رآه همّام حين عاد إلى بيته ...
أنا جار "همّام" منذ عشر سنوات ولم أعرف أنه "سوبرمان" !! سآخذ خيوطًا من هذا المقعد كتذكار من "البطل الجبّار" !!
وأنا سآخذ هذا المنديل تذكارًا !!
ها هو "سوبرمان" نفسه... لنطلب منه أن يوقّع لنا على كتبنا !!



هرب "همام" منهم لكنه واجه مشكلة أخرى..
لن يتحطّم البيانو !! هاهو "سوبرمان" ... لن يدعه يقع بسبب حبلٍ مهترئ !!
تطلب مني أن أحمل البيانو؟ لا أقدر !!
هذه آخر حفلة موسيقية يا "سوبرمان" ... وأستاذ الموسيقى بحاجة إليه !!
أتركوني !! لستُ "سوبرمان" !! وابتعدوا ! فإذا سقط البيانو هلكنا جميعًا !!
لا. لن يهلك أحد إذا وقع لأن "سوبرمان" تحته وسيحمله بذراعيه القويّتين !!
ما أسخفهم !! إنني مستعد لأن أضحّي بكل مالي لقاء خروجي من هنا حيًا !!
لحسن حظ "همام" لم ينقطع الحبل ... لكنه كاد يفقد أعصابه حين دخل إلى غرفة نومه !
آه ... إنني تعب جدًا ... يجب أن أثبت أنني لست ... يا "سوبرمان"؟ ماذا تفعل هنا ؟
أصلح ما كسّره المعجبون بك !! لِمَ تدعوني "سوبرمان" أنت تعرف أنني أخوك "هشام" !!
أسكت !! أسكت ! أعترف بأنني قلت لوالدي أن "هشام" هو "سوبرمان" لأرث ثروته كلها !! لكنه ليس "سوبرمان" ! ولا أنا "سوبرمان" .. كما تعلم !!
أدخل يا "هشام" !!
سجّلتُ اعتراف "همام" على شريط مسجّل يا "سوبرمان" !! ستحكم لي المحكمة بحصّتي من الإرث ! وأظن "همام" قد تعلّم درسه !!
نعم ... درسًا قاسيًا جدًا ...
النهاية



ماهذا ؟ هل أصبح «نديم حلمي»، صديق «سوبرمان»، لصًّا في كوكب بعيد ؟ ينهب دون اكتراث !! يصعب علينا أن نصدّق هذا الخبر... ولكنه الحقيقة ! إقرأ هذه القصة عن «نديم» عندما صار لصًّا وحاول أن تجد السبب لذلك !.. إستعمل ذكاءك فتحزر ماذا ستكون نهاية هذا السرّ الغامض في قصة:

نديم حلمي
اللص الجبّار !





بعد ذلك نزلت الطائرة على الكوكب "برطوبيا" حيث لا أثر للإجرام والجميع أغنياء ...
ماهذه الهدية التي لاقيمة لها؟ إنها تتفجّر ولن يبقَ منها شيءٌ بعد قليل !!
لاتضطربوا !!
إن "سوبرمان" قد استعمل قطعاً مغنطيسية تتبعثر عن بعضها البعض ثم ترجع فتلتحم !!
ما أظرف هذه الهدية !!
بعد قليل ... في الفضاء ...
ماذا؟ هذا جرس الإنذار ينبّهني أن البطّارية تحتاج إلى تجديد! سأحطّ بطائرتي على أقرب كوكب !!
رن! رن
في كوكب غريب ...
سأترك طائرتي حتى تتجدّد البطاريات تلقائيًا. وأجول في هذا الكوكب الغني بأشجار الجواهر، ثم أدخل مدينة المستقبل هذه لعلّني أجد ما أكتبه للجريدة!
داخل المدينة المدهشة ...
إن الجميع يلبسون نفس اللباس، وهذه المركبة تمشي بأرجل معدنية، ثم الناس يصعدون ويتزلون في أنابيب من الهواء المضغوط من طريق إلى أخرى !!
كل شيءٍ غريب هنا !!

فجأة ...

آخ !!

هذا الفتى الغريب يبدو وكأنه خائف مني ، لقد تزحلق عندما أوقف دراجته فجأة ! وقد سقطت خوذته وحزمه أيضاً !

بعد أن فرّ الفتى ، وضع "نديم" الخوذة على رأسه ...

النجدة ! النجدة ! هذا الفتى ليس واحداً منا ! لقد أخافني !!

إنني أفهم ما يقول الناس هنا ! يلبسون خوذاً مترجمة ! سألبس هذه البذلة التي سقطت منه ! وأحمل الحقيبة التي تركها !!

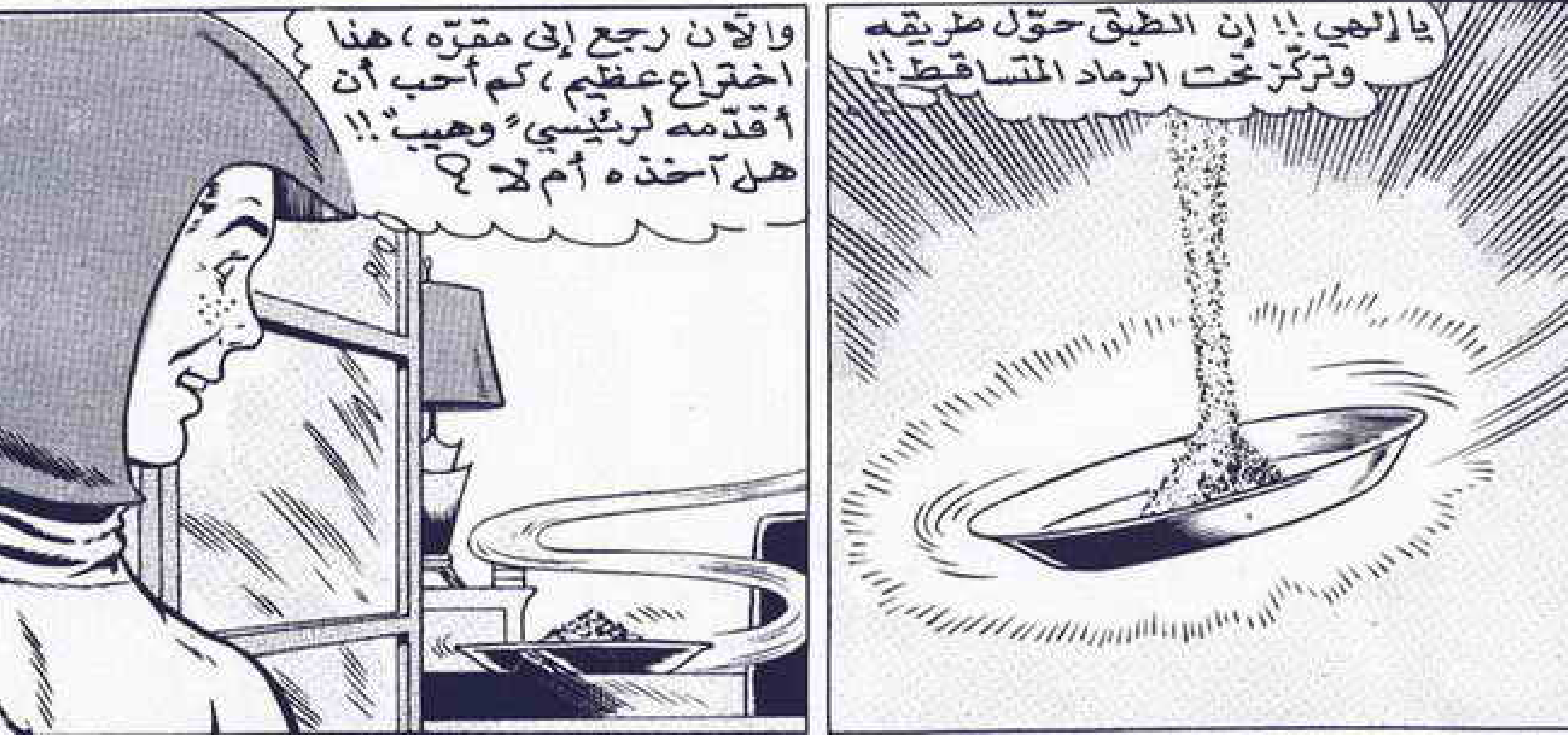
ثم ...

هه ! الآن بعد أن لبست ثياباً مثلهم أستطيع أن أتجول بينهم من غير أن يعرفوني !!

ووقف الفتى المتخفي ينظر في نافذة بيت غريب ..

أحيي ذكراك يا جدي المحبوب !!

هذا تكريم عجيب ، الرماد يتساقط من العود البرّاق !! والطبق اللمّاع يرتفع نحوه !!




سآخذه وسأضعه في حقيبتي ! كثيرون
من المكتشفين القدماء أخذوا أشياء
ثمينة من البلاد التي اكتشفوها !!


وعندما خرج «نديم» إلى الرصيف المتحرك ..
هذا الفتى الذي سرقته منه !! إنه يلاحقني
ومعه رجال يلبسون خوذاً حمراء !!
إنهم الشرطة ... سأضغط على هذا الزر
فيتحرك الرصيف !!


ثم ...
ها ! ها ! لقد نجحت ! فالرصيف
المتحرك قد أبعدني عن
الذين يطاردونني !!


بعد قليل ، داخل حانوت ...
هذه الآلة المتنبئة سهلة
الاستعمال ! اسأل سؤالاً
فيظهر الجواب مصوّراً على
الشاشة !!
كيف سيكون
شكل طفلي
الجديد ؟


وبعد دقيقتين ...
إنه جميل ... مثلك !!
لقد أقنعتني
سأشتريها !
وأنا اقتنعت
أيضاً ! سأضع
إحدى الآلات في
حقيبتي وأخرج !


ولم يكد «نديم» يطأ أرض الرصيف المتحرك ...
لا أشعر بأنني مذنب لأنني أخذت هذه
التذكارات المدهشة ، وهي ستكون ذات
منفعة لأهالي الأرض ... إنهم يلاحقونني !
سأقفز على الرصيف !!

في قاعة المحاضرات ...

بعد تجارب عديدة توصلت إلى إختراع "أقراص الأماني"!! أنظروا!! سأبتلع قرصًا ثم أتمنى أن أرجع فتى يافعًا!!

تبدل مدهش ...

لقد أصبحت شابًا قويًا! ولكن تأثير الأقراص لا يدوم طويلًا!!

سآخذ هذه الأقراص أيضًا!!

ولكن عندما رجع الرجل إلى حالته الطبيعية ...

لقد أخذت قنينة الأقراص!! إنهم يلاحقونني!!

لكن "نديم" تمكن من أن يجربه ثانية ..

سأبتلع قرصًا، ثم أتمنى أن تأتي "سامية" فتغرم بي وتقبلني!!





إنها تختفي تدريجيًا! إن مفعول الأقراص قصير جدًا!!

بعد رجوع "سامية" للطائرة ...

مابكِ يا سامية"؟؟

لا شيء!!

ما هذا الحلم الغريب؟ إنني لا أصدق ما حدث!!

في الكوكب الغريب، بعد فترة قصيرة، دخل "نديم" متحفًا علميًا..

هذه كرة السعادة! أمسكها وفكر في أسعد أوقاتك فتحياها ثانية!!

سآخذ هذه أيضًا!!

المعرض العلمي

ثم خلف المتحف ...

ما هي أسعد لحظة في حياتي؟؟ إنني أرى "سوبرمان" عندما قدّم لي ساعة الإشارة!



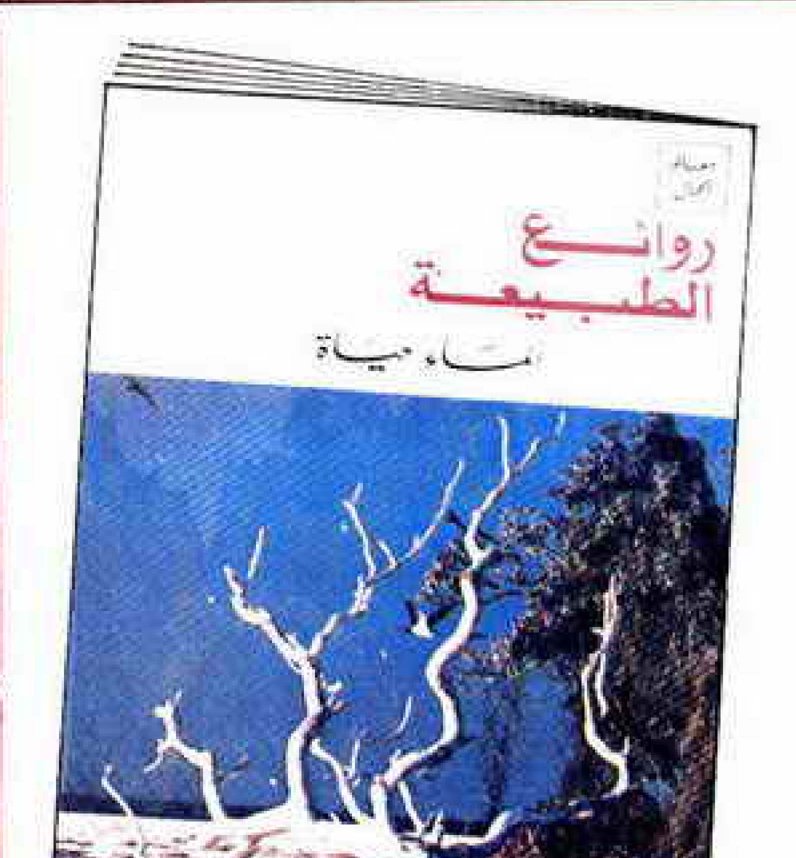

ثم...
لا شك في أن البطاريات قد تجددت فأستطيع أن أسافر!!
ولكن فجأة...
آه ... إن الشرطة كامنة هنا بانتظاري ...
انتهى أمري ... سأستسلم!!
أخيرًا لقد وجدناك!
وجب علي أن أعرف أنني لا أستطيع سرقة مدينة متقدمة!
أنا أعترف بأنني لص!!
أبدًا يا كولو!
يريدون صورتي ليضعوها في متحف اللصوص!! لو علم بذلك أصدقائي لاحتقروني!!
وبعد لحظة ...
يا إلهي! إن آلة التصوير صنعت تمثالًا ضخمًا لي!! والجميع يحيونني! عجبًا ... ألستم غاضبين علي؟
غاضبون على لص عظيم مثلك؟ نحن معجبون باللصوص العظام!!

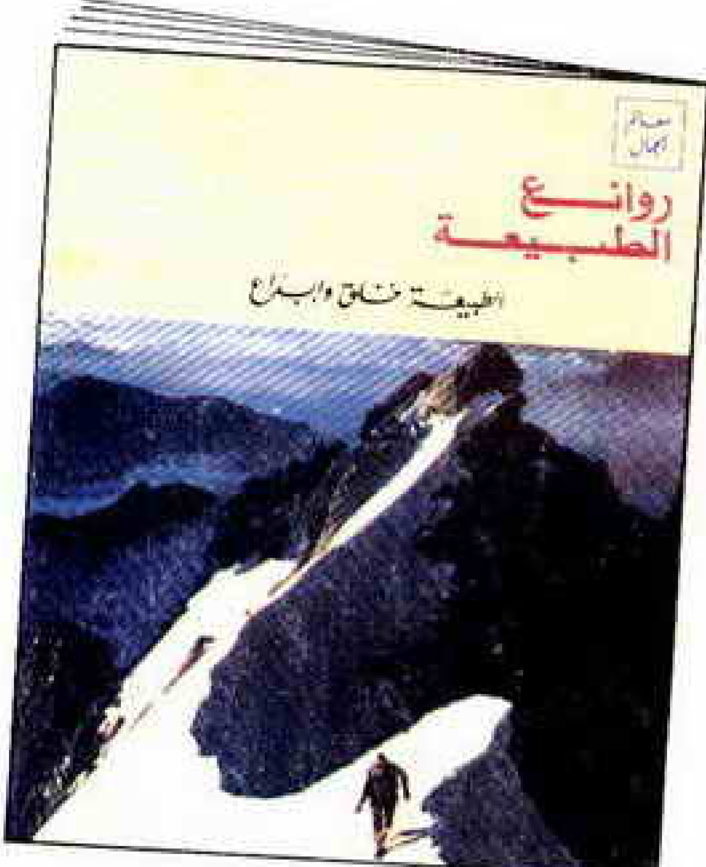

"في الماضي غزت بلادنا جماعات متمرّدة ...
قوانينا ستسمح بالسرقة !!
قمل الحزام هذا يرسل إشعاعاً يؤثر على ضمير الإنسان ! فلن يشعر صاحبه بتأنيب الضمير ... فتصبح السرقة شيئاً إعتيادياً !
إذن هذه الأشياء التي سرقتها كانت مسروقة سابقاً ، والآن عرفت أن الحزام هو الذي دفعني إلى سرقة الأشياء المدهشة !!
عندما سجّلت آلة الإستكشاف عدد التذكارات في مركبك الفضائي التي سرقتها من الجبار عرفناك
إن الذي يستطيع سرقة هذا الرجل العظيم ، لا شك في أنك لصّ عظيم ، لهذا السبب كنا نلاحقك !!
المجد للفتى اللص من الفضاء البعيد!
هذا أعظم لص في الوجود !!
إنهم لا يعلمون أنني أعز صديق "لسوبرمان" وأنني لست لصاً !!
ثم ... وداعاً أيها اللص المحبوب !! سنتذكرك دائماً !!
لقد ترك وراءه كل شيء ! يبدو أن لا قيمة لها بالنسبة إلى مهارته في حقل السرقة !!
بعد أن اجتمع "نديم" "بسوبرمان" على الأرض ...
تأمل ! كنت أظن أن الشرطة تلاحقني ، وهم بالحقيقة لصوص محترمون السرقة !!
غريب أن يكون هنالك بلاد تسمح بالإجرام ، وأن تكون أنت أعظم بطل فيها إهلاً شرف ، حتى أنك أحصل عليه !
النهاية

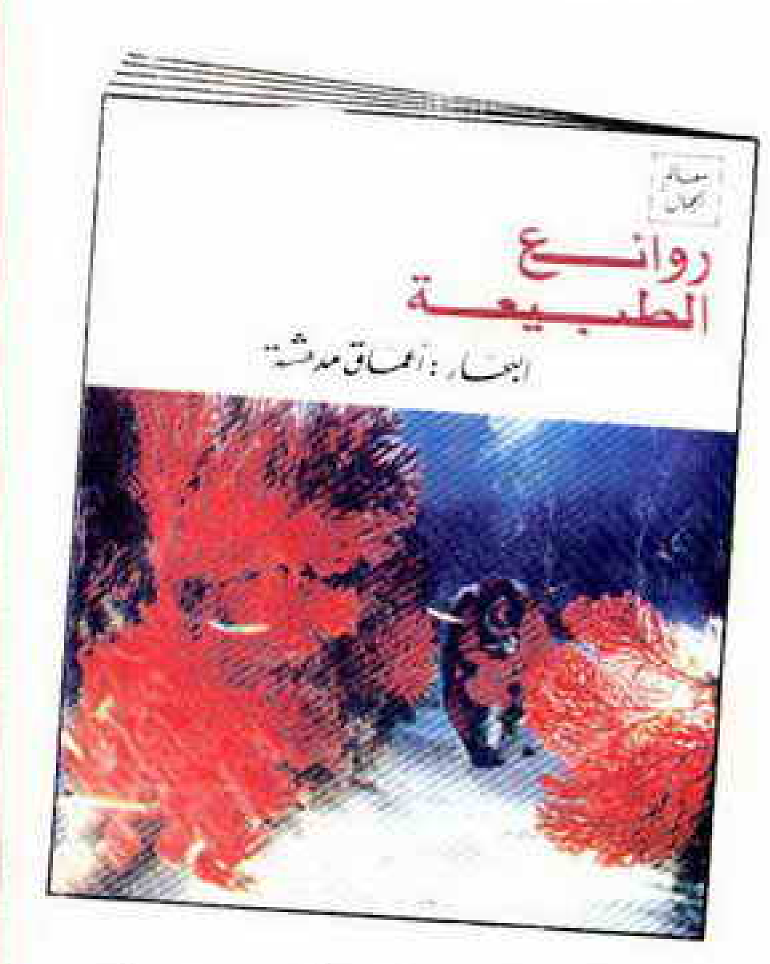
ماهي الفوارق الثمانية بين الصورتين؟

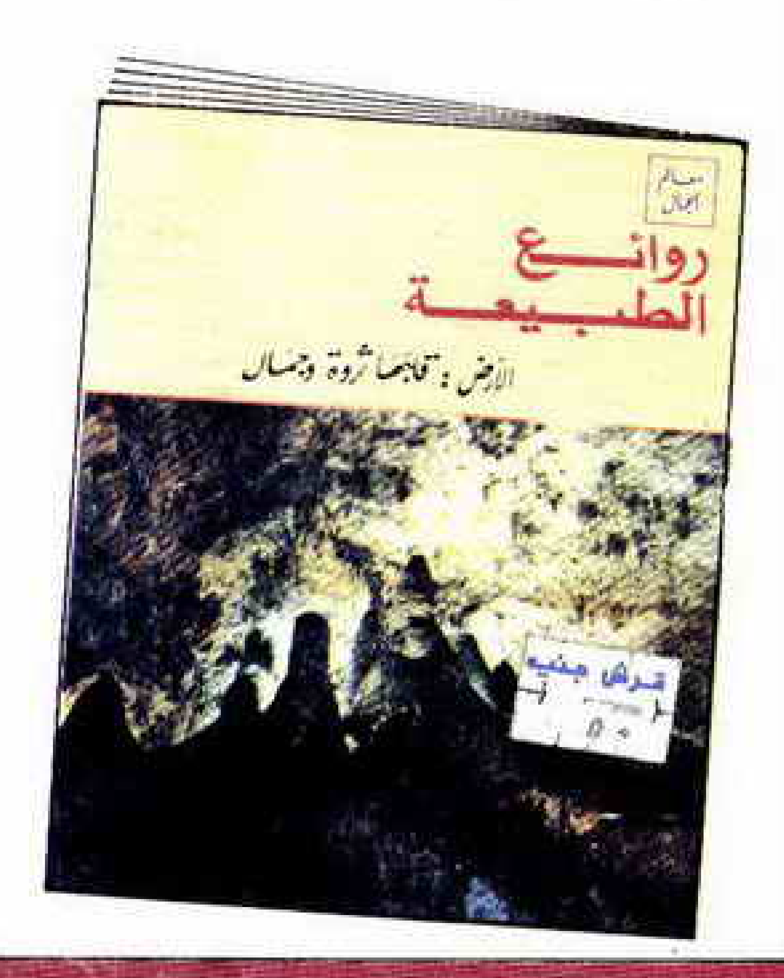
١٩٨٤/٨/١



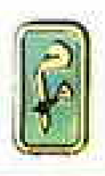










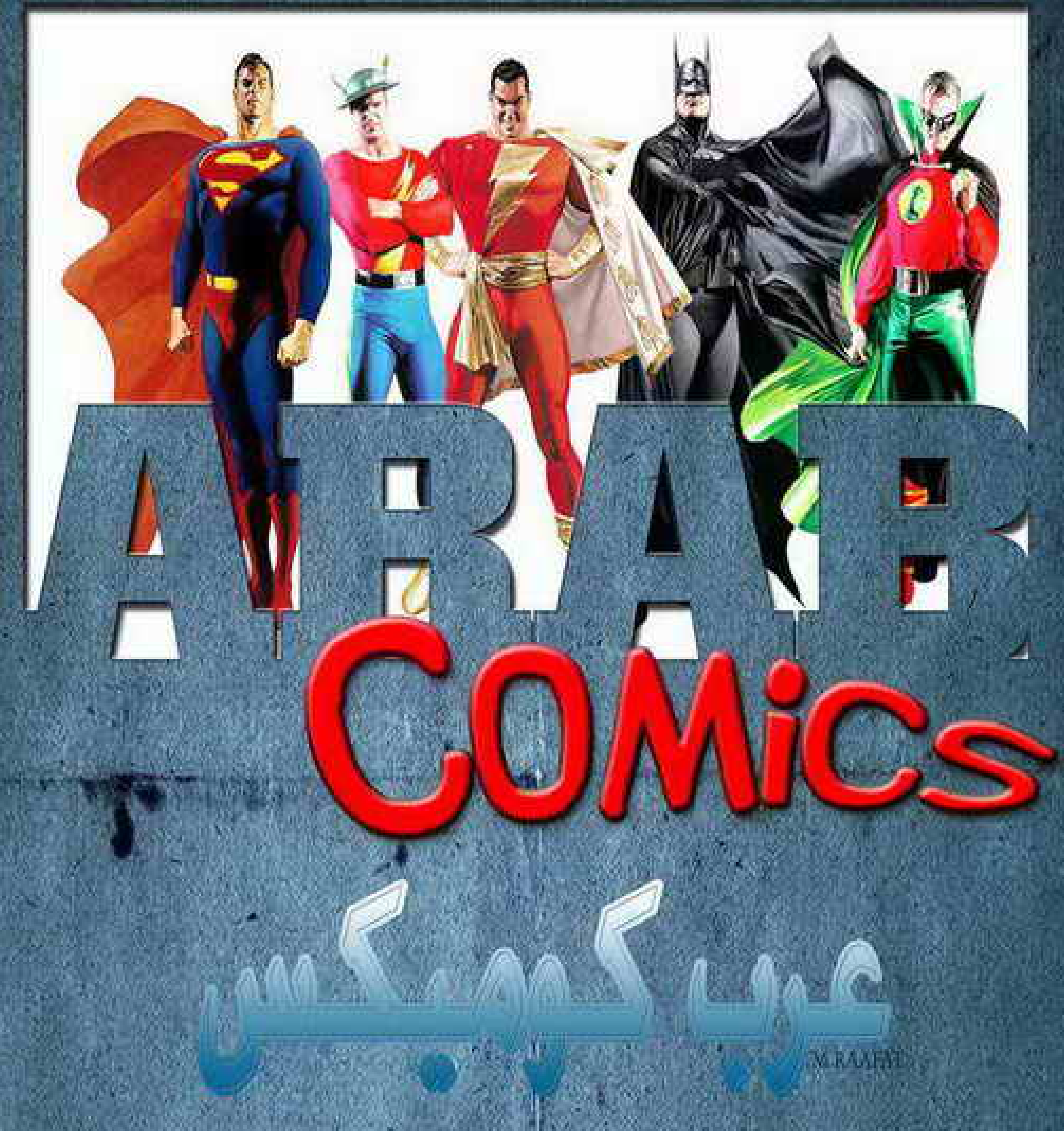


المطبوعات المصورة ش.م.ل

مركز صباغ - شارع الحمرا - بيروت - لبنان
ص.ب ٤٩٩٦ - هاتف ٣٤١١٩٦ - ٣٤٠٥١١


SCAN BY :
M.R.B
Raafat & Rabab

www.arabcomics.net



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف
ربحية و لتوفير المتعة الأدبية فقط.
يجب حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..